

خلاصة عيقات الأنوار

[164] يطول ذكرها. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وفزيع دهره، ونسيج وحده، وامام وقته. انتهى إليه علم الاثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدوق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث، منها: القراءة وقد صنف فيها مصنفات، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الاصطخري، ومنها المعرفة بالادب والشعر فليل: انه كان يحفظ دواوين جماعة. وقال أبو زر الهروي: قلت للحاكم: هل رأيت مثل الدار قطني؟ فقال: هو امام لم ير مثل نفسه فكيف أنا! وقال البرقاني: كان الدار قطني يملئ على العلل من حفظه. وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث " 1. 2 - الاسدي: " قال ابن ماكولا: رأيت في المنام كأني أسأل عن حال الدار قطني في الآخرة، فليل: ذاك يدعى في الجنة بالامام؟ نقل عنه في - الروضة - في أثناء كتاب القضاء في الكلام على الرواية بالاجازة " 2. 3 - القنوجي: " كان عالما حافظا فقيها على مذهب الامام الشافعي وانفرد بالامامة في علم الحديث في عصره، ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وكان عارفا باختلاف الفقهاء " 3. وانظر: [وفيات الاعيان 1 / 331] و [تذكرة الحفاظ 3 / 991] و [طبقات القراء 1 / 558] و [طبقات السبكي 3 / 462] و [الكامل 9 / 43] و [طبقات الحفاظ 393] و [الانساب الدار قطني] وغيرها.

_____ (1) العبر 3 / 28. 2 طبقات الشافعية -

_____ مخطوط، 3) التاج المكل 82.